

تستغرق بعض الأخطاء وقتاً لتصبح حوادث

يونيو 2022



قررت شركة التوقف عن صنع منتج كيميائي. كانت إحدى المواد المدخلة سامة ومسببة للتآكل الفوسفور ثلاثي كلوريد (PCl3). تم تطهير الخطوط إلى خزان التخزين ومنطقة المعالجة من PCl3 بعد بضع سنوات ، وجد عامل تسريباً في الهواء الطلق. وجد التحقيق أن التسرب كان قادمًا من خط "PCl3 الفارغ". لم يصب أحد وتم احتواء الانسكاب.

أثناء خطوات التنظيف والشطف لإغلاق منشأة PCl3، فات على أحد الأشخاص مسح هذا الجزء من الخط أو تنظيفه. استغرق الأمر بعض الوقت ، لكن المادة أدت إلى تآكل الأنبوب "الفارغ" وتسبب في إطلاقه.

نعتقد أن الحوادث الكارثية تحدث بسرعة مثل الانفجار. ومع ذلك ، فقد وقعت العديد من الحوادث الخطيرة بعد شهور أو حتى سنوات من ارتكاب الخطأ.

قد يكون عامل التشغيل قد فتح الصمام الخطأ عن طريق الخطأ ، وأدرك الخطأ ، وأغلقه ، لكنه لم يخبر أحداً. هل مرت بعض المواد في ذلك الوقت القصير؟ من الصعب التنبؤ بما يحدث أو متى سيحدث ، لكنه قد يتسبب في مشكلة خطيرة.

أو خذ مثلاً آخر: يقوم فني صيانة باستبدال مانع التسرب الموجود على مضخة. يتم التقاط مانع التسرب الخطأ في المخزن وتثبيتته. عند وضعه في الخدمة ، قد يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يفشل مانع التسرب الغير الصحيح. من المحتمل أن يفشل مانع التسرب الغير الصحيح قبل الصحيح.

هل تعلم؟

- نحن بشر؛ نحن نرتكب أخطاء. حتى الأشخاص المدربين تدريباً عالياً مثل الطيارين ورواد الفضاء يرتكبون أخطاء!
- هناك نوعان من الأخطاء:
 - عدم اتخاذ الإجراء المطلوب أو القيام به في الوقت الخطأ (خطأ الإغفال).
 - معرفة الشيء الصحيح الذي يجب فعله ولكن اختيار القيام بشيء مختلف (خطأ في المهمة).
- تمنع حواجز الأمان حوادث سلامة العمليات. قد يستغرق الأمر وقتاً حتى تفشل جميع الحواجز ، ثم تقع حادثة.
- ومع ذلك ، قبل ذلك الحين ، قد تكون هناك علامات تحذيرية على وجود عوائق فاشلة - ضوضاء ، روائح ، قطرات ، إلخ. مراقبة تلك العلامات التحذيرية والاستجابة لها هي من أسباب منع الحوادث الكبرى.

ماذا تستطيع أن تفعل؟

- عند تنفيذ مهمة ، مهما كانت بسيطة ، اتبع التعليمات والخطوات. في حالة وجود تعارضات أو أخطاء ، أبلغ مشرفك بها.
- إذا أخطأت أثناء أداء مهامك ، فأبلغ عن ذلك. من الأفضل أن تشعر بالحرج قليلاً من أن يصاب شخص ما.
- انتبه لعلامات التحذير. راجع ، على سبيل المثال ، أعداد المنارات سبتمبر 2012 ، "ماذا يمكنني أن أفعل؟ أنا فقط المشغل" ، وفي ديسمبر 2015 ، "توقف! بحث! استمع!".
- عندما يرتكب الآخرون أخطاء ، ابذل جهداً لفهم أخطائهم حتى تتمكن من التعلم منها.
- عند مناقشة أخطاء الآخرين ، لا تركز على اللوم ، وركز فقط على الدروس المستفادة وتحسين العملية. اللوم يحط من ثقافة سلامة العملية. إنه يمنع الآخرين من الإبلاغ عن المشكلات ، والأخطاء الوشيكة ، والأخطاء التي قد تتطور إلى أحداث خطيرة في وقت لاحق.

خطأ الآن قد يسبب كارثة في المستقبل!